# محاضرة أولى

# مدخل لمفاهيم المؤسسات ولعلم التسيير

## I. بعض المفاهيم على المؤسسة والمنظمة:

### 1. تعريف المنظمة:

يعرف روبز المنظمة بأنها كيان اجتماعي منسق بشكل معتمد، وله حدود تميزه عن بيئته الخارجية، ويعمل أساس الاستمرار النسبي لتحقيق أهداف مشتركة.

أيضا المنظمة كيان اجتماعي هادف يصمم وفق هيكلة مدروسة وأنظمة منسقة لأداء النشاطات كما أنها ترتبط بعلاقات مع البيئة الخارجية.

### 2. أهداف المنظمة:

إن للمنظمات ثلاث أهداف أساسية مقبولة على نطاق واسع تتمثل في:

1- الكفاية في مجالات تحقيق أهداف المجتمع وحاجاته.

2- تحقيق سعادة الأعضاء العاملين فيها.

3- الاهتمام والعيانة بالمجتمع وصيانته.

### 3. تعريف المؤسسة:

هي مجموعة أشخاص مهيكلين على شكل هرمي، بهدف انتاج السلع والخدمات القابلة للتجارة، بهدف تحقيق أقصى ربح.

### 4. هدف المؤسسة:

هناك عدة أهداف تطورت على مر الزمن، تطورا اقتصادي واجتماعي

- تحقيق الربح هو الهدف التقليدي وأول هدف ظهورا.
- هدف البقاء ظهر مع ظهور المنافسة واستبدادها.

- هدف النمو، بعدما شهد الاقتصاد نمو بعد الحرب العالمية الثانية وكان للمؤسسة أن يكون نموها أكبر أو يساوي لنمو السوق تحقق البقاء.

- هدف الاندماج مع المحيط الاجتماعي والطبيعي وهذا بعد ظهور آثار سلبية للنمو على الطبيعة والمجتمع وظهور منها منظمات مناهضة لهذا.

## II. تصنيف المؤسسات الاقتصادية حسب المعيار القانوني:

### *1. شركات الأشخاص:*

تجمع بين شخصين فأكثر تجمعهم علاقات شخصية متميزة ويعتمد قيام هذا النوع من الشركات على الثقة المتبادلة كما نجد الأنواع التالية:

- ✓ **شركة التضامن:** تتمتع بالشخصية القانونية المستقلة ولديها ذمة مالية منفصلة عن الشركاء.
- ✓ **شركات التوصية البسيطة:** تتكون من فئتين من الشركاء
  - شركاء متضامنون ويتولون إدارة الشركة.
  - شركاء موصون لا يحق لهم الاشتراك وإدارة أعمال الشركة.
- ✓ **شركات المحاصة:** هي شركة تجارية تنعقد بين شخصين أو أكثر يمارس أعمالها شريك ظاهر.

### *2. شركات الأموال:*

الاعتبار هنا يكون لرأسمال الذي يقسم إلى أجزاء متساوية قابلة للتداول تسمى أسهما، وتشمل عدة أنوع هي:

- ✓ شركة المساهمة العامة: تقوم بطرح الأسهم في السوق أو اصدار أسهم ممتازة.
- ✓ شركات ذات المسؤولية المحدودة: تتألف من شخصية فأكثر لا يحق لهم طرح حصصهم في السوق للتداول.
- ✓ شركة التوصية بالأسهم: للشريك حرية التصرف بأسهمه.

## III. مدخل للتسيير

### 1- مفهوم التسيير:

يعتبر التسيير طريقة عقلانية للتنسيق بين الموارد البشرية المادية والمالية قصد تحقيق الأهداف المرجوة، تتم هذا الطريقة حسب السيرورة المتمثلة في التخطيط، التنظيم، الإدارة والرقابة للعمليات قصد تحقيق أهداف المؤسسة بالتوثيق بين مختلف الموارد.

لقد تعددت تعاريف التسيير بتعدد التيارات الفكرية، حيث عرفه الكان سيكي تيلور (Taylor) بأنه علم مبني على قوانين وقواعد وأصول علمية قابلة للتطبيق على مختلف النشاطات الانسانية، أما حسب القرارية ومن أبرزها سيمون (H. Simon) فإن التسيير والشؤون التسييرية يجب أن نفكر فيها كعمليات أخذ قرار يقدر ما هي عمليات تنطوي على فعل.

إن المصطلح الفرنسي Cestion في الحقيقة هو ضيق المضمون حيث أنه لا يشير إلا إلى مجموعة التقنيات في عملية التسيير، بينما نلاحظ أن مفهوم التسيير حسب المصطلح الانجليزي Management فإنه يشمل المفهوم الضيق بالإضافة إلى القدرات والكفاءات القيادية التي يجب أن يتوفر عليها المسير في إطار مكاني.

نتعرف أكثر على مفهوم التسيير (Management) بشكل واسع فضروري علينا أن نبرز مميزاته الأساسية:

✓ **التسيير علم وفق:** يعرف التسيير بكونه مجموعة من مختلف العلوم بالإضافة إلى ممارسة كفاءات خاصة ( تكوين سمات القائد، قدرة الاتصال ومعرفة المهام، قدرة التأثير...الخ) إن التفكير التسييري عرف تطورا هائلا بفضل مساهمات البحوث في شتى الميادين ك الاقتصاد، المحاسبة، الرياضيات، علم النفس، علم الاجتماع، العلوم السياسية والاتصال، الاعلام الآلي ،الانتروبولوجيا (Anthropolagia)

✓ التسيير مبني على وظائف تتأثر فيما بينها وتكون وحدة متماسكة لهذا نستطيع أن نخطط عمليات التنظيم والإدارة والرقابة كما نستطيع أن ننظم عمليات التخطيط والقيادة والمراقبة

وهكذا للوظائف الأخرى حسب الشكل A المسمى بعجلة التسيير المنقسمة إلى أربعة مراحل وكل مرحلة تضم ثلاث عناصر أساسية وبذلك نصل إلى 12 عنصر.

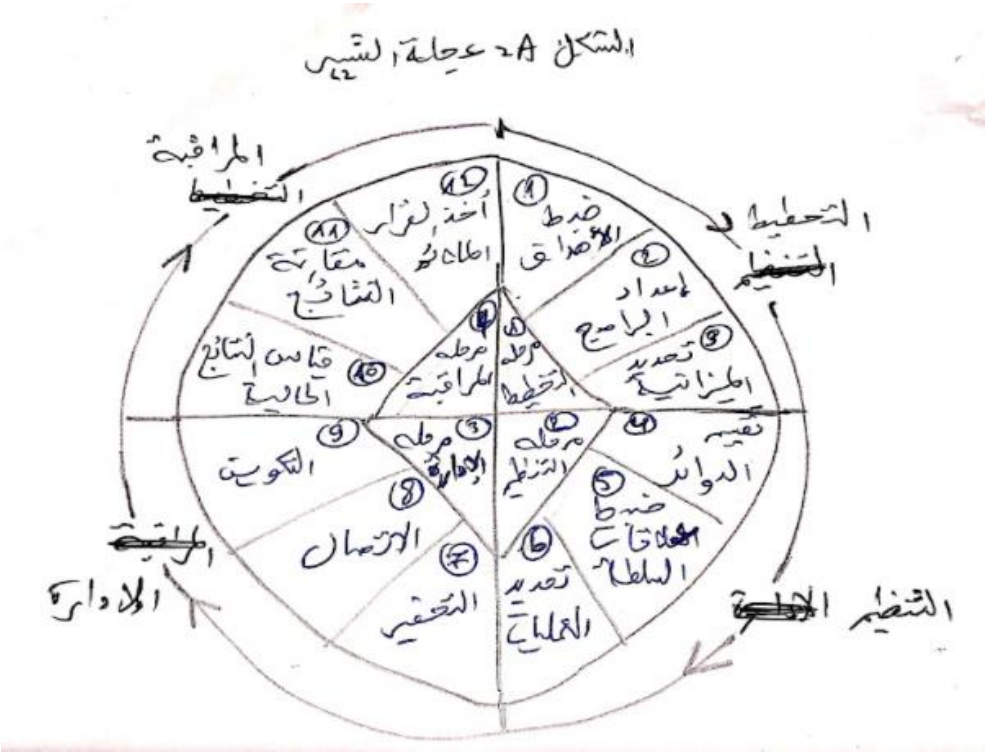


- ✓ يتطور المسير حسب دورة متواصلة ولكي يتحقق بقاء المؤسسة يجب على عجلة التسيير أن تتجدد بصفة متواصلة خلال الزمن حسب التسويات المطلوبة.
- التسيير مبني على تيارين وهما العقلانية والانسانية لدمج ثقافة المؤسسة.
- تسيير التطابق مع الأداء وهنا يتضمن ثلاث عناصر:
  - تحقيق مشروع معقد يستلزم علينا مساهمة أكثر من عامل واحد.
  - دور المسير يمكن في تحقيق الاتجاه الدقيق لممارسة عملية ما.
  - إن البحث عن " الفعالية- انتاجية لعملية هي من متطلبات الكل في كل لحظة.
- للتسيير أبعاد وتطبيقات عالمية.

- نستنتج أن للتسيير مناهج عدة، عامة وخاصة تكون تابعة للشكل المدروس.